رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم )مستمر(

# الدرس 1 | شرح صحيح مسلم | كتاب الصيام | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليما اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الصيام. باب فضل شهر رمضان. حدثنا - 00:00:00

لا يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حددنا اسماعيل وابن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين وحدثني حرملت ابن يحيى اخبرنا - 00:00:20

اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابيه عن ابن ابي انس ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله الله عليه وسلم اذا كان رمضان فتحت ابواب الرحمة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين - 00:00:40

محمد بن حاتم والحلوان قال حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن ابن شاب حدثني نافع ابن ابي انس ان ابا وحدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان بمثله - 00:01:00

باب وجوب صوم رمضان لرؤية صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال. وانه اذا غم في اوله او اخره اكل اكملت عدة الشهر ثلاثين يوما. حدثنا يا ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما. عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

انه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال. ولا تفطروا حتى تروه. فان اغمي عليكم فاقدروا له حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فضرب - 00:01:40

بيده فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا. ثم عقد بابهامه في الثالثة. فصوموا لرؤيته وافطروا في رؤيته فان اغمي عليكم فاقدروا له ثلاثين. وحدثنا ابن نمير عن حدثنا ابي حدثنا عبيد الله بهذا الاسناد وقال فان غم عليكم فاقدروا - 00:02:00

ثلاثين نحو حديث ابي اسامة. وحدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله. بهذا الاسناد وقال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فقال الشهر تسع الشهر تسع وعشرون الشهر هكذا وهكذا وهكذا وقال فاقدروا له - 00:02:20

لم يقل ثلاثين وحدثني زهير بن حرب حدثني اسماعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه. ولا تفطروا حتى تروا فان ام عليكم فاقدرونه. حدثني عبيد بن مسعدة - 00:02:40

حددنا في شؤون المفضل حددنا اتى وهم ابن علقمة النافل عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون فاذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا. فان غم عليكم فاقدروا له. وحدثني حرملة ابن - 00:03:00

اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سهل ابن عبد الله ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فيضم عليكم فاقدروا له. وحدثنا وحدثنا - 00:03:20

يحيى ويحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وابن حنبل قال يحيى ابن يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله ابن انه سمع ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة لا تصومه حتى -

00:03:40
ولا تفطروا حتى ترون الا ان يغم عليكم فان غم عليكم فاقدروه له. حدثنا هارون ابن عبد الله حدثنا رح ابن عبادة حددنا زكريا بن اسحاق حدثنا عمرو بن دينار انه سمع ابن عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا - 00:04:00
كذا وهكذا وغضب ابهامه في الثالثة. حدثني حجاج بن الشاعر حدثنا حسن الاشي. حدثنا شيبان عن يحيى قال واخبرني ابو سلمة انه سمع ابن عمر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر تسع - 00:04:20
عشرون وحدث بن عثمان حدثنا زياد بن عبدالله البكائي عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشرا وعشرا وتسعا وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا حدثنا شعبة - 00:04:40
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر الشهر كذا وكذا وكذا وصفق مرتين بكل اصابعي ونقص في الصفقة الثالثة ابهام اليمنى واليسرى. وحدثنا محمد ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن - 00:05:00
وهو ابن حريث قال سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون شعبة يداه ثلاث مرات. وكسر الامام في الثالثة. قال عقبة واحسبه قال الشهر ثلاثون. وطبق - 00:05:20
سيدنا ذمرار وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا غندر عن شعبة او حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن المثنى عددنا محمد ابن جعفر حددنا عندنا سواد ابن قيس قال سمعت سعيد بن عبد بن عمر بن سعيد انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:40
قال ان امة انا امة امية لا نكتب لا نكتب ولا نحسب. الشهر هكذا وهكذا وهكذا عقد الامام بالثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلاثين. وحدثني محمد ابن حاتم حدث ابن والديه عن سفيان عن الاسود ابن قيس - 00:06:00
ولم يذكر للشأن للشهر الثاني ثلاثين. حدثنا ابو كامل الجحدري حدثنا عبد الواحد بن زياد. حدثنا الحسن بن عبيد الله عن سعد ابن عبيدة قال سمع ابن عمر رضي الله عنه رجلا يقول الليلة ليلة النصف. فقال له وما يدريك ان الليلة النصف؟ سمعت رسول - 00:06:20
الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا. واشار باصابعه العشرة. العشر مرتين كذا بالثالثة واشار باصابعه كلها وحبسه او خنس ابهامه. حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا ابراهيم موسى عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن - 00:06:40
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموني الان فاصوموا واذا رأيتموه فافطروا خير ما عليكم فاصوم هم ثلاثين يوما. حدثنا عبدالرحمن بن سلام الجمحي. حدثنا الرميع عن ابن مسلم عن عن محمد وهو ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:07:00
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غمي عليكم فاكملوا العدد. وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا به حدثنا شعبة عن محمد ابن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته - 00:07:20
لرؤيته. فان غمي عليكم الشهر. فعدوا ثلاثين. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد ابن بشير العبدي حدثنا عبيد الله ابن عمر عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:40
فقال اذا رأيتموه فصوموا. واذا رأيتموه فافطروا. فان اغمي عليكم فعدوا ثلاثين. باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ذكر المسلم في - 00:08:00
الصيام احاديث تتعلق بفضله وتتعلق باحكامه ومسائله. قد بوب كالنوي على هذا الكتاب فقال لشهر رمضان فقال حدثنا يحيى ابن ايوب قتيبة وابن حجر قال اسماعيل وابن علي ابن جعفر عن ابي سهيل - 00:08:20

عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين. وهذا من خصائص رمضان من خصائص رمضان ان الابواب - 00:08:40
التي تفتح والابواب فيه للنار تغلق. وادى الشياطين تصفد فيه. وهذا من خصائصه. ايضا في هذا الحديث انه سماه رمظان وقد كره بعظ اهل العلم ان يسمى برمظان. فجاء في كتابه - 00:09:00
بالله قوله شهر رمضان. وقد جاء في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه رمضان. وقد انكر بعض السلف تسميته بذلك ومنهم من علل قال ان رمضان اسم من اسماء الله وهذا باطل فليس رمظان من اسماء الله. وانما هو - 00:09:20
شهر رمضان سبي بذلك لانه اول ما سمي بذلك من في او ما سمي بذلك كان في وقت وفي وقت شدة الحرب في وقت شدة الحر فاخذ هذا الاسم من ذلك البعد. ثم ذكر ايضا حديث - 00:09:40
ابي هريرة اذا كان رمضان فتحت ابواب الرحمة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين. ثم روى ايضا بالطريق دافع ابن ابي انس وهو ابو صهيب. دافع ابن انس هو ابو سهيل. عند اباه حدثنا وده سمع ابا هريرة يقول صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان بمثله - 00:10:00
هذه كلها تدل ان النبي صلى الله عليه وسلم سباق رمضان ولم يتبعه بلفظة شهر او لم يصدق او لم يسلخ بلفظة هذا يدل على الجواز وان كراهية تسليم رمضان ليس لها ليس لها اصل من السنة. ايضا فيه فضل من رمضان وان له فضل - 00:10:20
فضائل كثيرة ذكر مسلم هذا الفضل ومن فضائله ادوا شهر الصوم اده شهر الصبر وادى الحسنات فيه تعظم والاجور فيه تضاعف من فضل الله عز وجل والخصائص يبقى فيه ليلة القدر خير من الف شهر ومن خصائصه - 00:10:40
الله عز وجل يستجيب دعوة الداعي فيه وان كان هذا في كل الصيام ومن خصائص ايضا العتق فيه في كل ليلة من لياليه كان هذا فيه ضعف لكن ثم قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على ذلك ابن نافع ابن عمر وقال - 00:11:00
الا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه. فان اغبي عليكم فاقدروا له. بالاجماع. ادى هلال رمضان لا يثبت الا بالرؤية. واختلفوا في العدد الذي تثبت به الرؤيا. قال لابد - 00:11:20
ان يراه جمع كثير يراه ثلاثة فاكثر. لقوله صوموا لرؤيته واقل الجمع عندهم ثلاثة. ومنهم من قال يشترط فيه رايات فاذا رآه اثبات صاب الناس برؤيتهم. ومنهم من قال يصاب - 00:11:40
ببضات برؤية رجل واحد او امرأة واحدة. في حديث ابن عمر ان انه رأى الهلال وحده فابرأ سلف الناس يصوموا ولحديث ابن عباس في قصة الاعراب الذي رأى الهلال وهذا هو الصحيح. وهذا خاص برمضان ايضا هذا من خصائص - 00:12:00
ادى دخول الشهر لا يثبت الا برؤية اثنين الا رمضان فيثبت برؤية رجل واحد او برؤية راء واحد وابى ما عدا من الشهور فلا يثبت الا برؤية اثنين. فمحرم مثلا - 00:12:20
اذا لم يرى الا واحد لم يثبت دخوله الا برؤية رأيين فان لم يراه الا واحد لم يؤخذ برؤيته واكمل الداس الشهر واما في خروجها فمحل اجماع عند واثنيه فاكثر اما دخوله فمحله خلاف الصحيح الصحيح انه يجوز - 00:12:40
فيه راء واحد. ثم ذكر ايضا قال فان اغبي عليكم فاقدروا له. فهذا يدل على ابدى يوم الشك والشك لا يجب صومه لا يجب صوبه ولا يسد صومه. النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:00
قال لا تصوموا حتى تروه ولا شك الدبة من الليالي التي لا يرى فيها ليلة الثلاثين من شعبان وهي ليلة الشك عند جمع بين اهل العلم. من يرى ان ليلة الشك هي ليلة التي يصبح الناس صبيحتها - 00:13:20
والليلة سبقتها فيها غيب او قتر لا يراه الناس فهذا يسمى شك. هذا يسبى شك ومنهم من يرى ان الشك اوسع من ذلك. فكل ليلة لا يرى فيها الهلال وهي اخر ليلة من رواه من شعبان فانها تسبى ليلة شك او يوم شك. فالصحيح ادى يوم - 00:13:40
لا يصاب سواء كانت سواء حالة دون رؤية الهلال غيب او قتر او كانت السماء صحوة وجد هذا وهذا فلا يجوز فلا يجب صيامه ولا يجوز. من اهل العلم ان يفرق بين اذا كان دون الهلال غيب او قتر. فقال يصاب - 00:14:00

بل قال بعضهم بوجوب صومه. ونقل ذلك اي الصيام عن ابن عمر وعن عائشة رضي الله تعالى عنهما. والصحيح كما قال عبار اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم ولقوله صوبوا رؤيته وافطر رؤيته فان اغضي عليكم فاكملوا عدة - 00:14:20
له. قال فاقدروا له. ثم روى بالطريق فزاد في فاقدروا له ثلاثين. هذه اللفظة الشاذة زيادة الثلاثين هذي غير ثابتة في حديث ابن عمر والمحفوظ عن ابن عمر قوله فاقدروا له قدره وابى - 00:14:40
الثلاثين حديث ابن عمر فهي غير محفوظة. وتعل بالجهتين بالجهة ابن عمر. كان بعد يقدر الاهلي بعد ضيقوا عليه. كان ابن عمر يرى ان التقدير بعد التضييق بمعنى التضييق. فكان - 00:15:00
الشهر بالصيام ولو كان عنده ادى الاقبال بعد اكمال الثلاثين لبس تحب صيام اليوم الثلاثين هذا بالجهة وايضا بالجهة الاسداد ابناء اكثر يروي الحديث عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه يرويه دون لفظة كما قال هنا - 00:15:20
رواه ابو اسامة فذكر الثلاثين ورواه عبيد الله ايضا رواه ابن نبير عبيد الله فذكر الثلاثين وخالفه يحيى بن سعيد القطان. فلم يذكر لفظة الثلاثين. وايضا رواه ايوب بعد اهل القبر ولم يدخل لفظة الثلاثين. ورواه ايضا مالك ولم يذكر لفظة الثلاثين. ورواه ايضا ابن شهاب عن - 00:15:40
السالب فلم يذكر لفظة الثلاثين. فكل من روي حديث ابن عمر سواء بالطريق نافعة او بطريق سالم عن ابيه. لا يذكر لفظة الثلاث فاقدروا له قدره. وهذا هو المحوظ. اذا اللفظ الثلاثين عمر ليست بمحفوظة وهي ثابتة. في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه. وفي - 00:16:10
في حديث هريرة على خلاف ايضا في حديث ابي هريرة هل هي ثابتة او غير ثابتة؟ قال بعد ذلك نكهة العذر فاقدروا له قدره وقل بعده فاقدروا الله بعد يحضر له ايحسب عدة شعبان واكمل عدة شعبان. ابن عمر كان يفهمها فاقدروا له بعد ضيقوا عليه - 00:16:30
قال ايضا بالحديث اه ايضا عن ابن عمر يقول الشهر هكذا وهكذا وهكذا وقبض ابهامه في الثالثة ثم رواه في الطريق ابي سلمة عن ابن عمر الشهر تسع وعشرون وهذه مسألة هل الاصل في - 00:16:50
الدقس او الكبد لا شك ان الانسان لو ندر ان يصوم شهرا كاملا ان حدد الشهر بعينه صابه سواء كان ناقصا او كاملا وان اطلقه فلا تبرأ ذمته الا بصيام ثلاثين يوما. لو قال ساصوم ان اصوم شهرا ولم يحدده بشهر معين وجب - 00:17:10
فعليه ان يصوم ثلاثين يوما حتى يسمى انه صام شهرا كاملا. اما وكذلك جهة العدد لو ان امرأة توفى زوجها فعندها فانها تبكث اربعة اشهر عشرة ايام فاذ توسطت ابتدأت شهر اكملت الشهر وكان شهر واذ توسطته - 00:17:30
الذي مات زوجه بالعاشر فانها تقبل ثلاثين ثم تقبل على ذلك بقية الاشهر بقية الاشهر مثلا بات في رمضان عشرة رمضان نقول عاش رمظان الى عشرة الى عشرة شوال هذا شهر ثم تحسب الشهور التي بعد ذلك - 00:17:50
اللي هو ذي القعدة او ذي القعدة وذي الحجة اشهر كاملة سواء كانت ناقصة او زائدة وتزيد عليها عشرة ايام فالصحيح الدشار الاصل فيه انه كامل وقد يأتي اي ضد ناقص فهو - 00:18:10
كامل وايد القص هو كابل وايد للقص فهو شهر لكن اما يأتي تسعة وعشرون واما ان يأتي ثلاثون ثم روى حديث العطلة باذن الله طلحة بوسة لطلحة قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشرا وعشرا وتسعا. وايضا - 00:18:30
الاصول الشهر كذا وكذا وكذا وصفق يديه مرتين بكل اصابعه بكل اصابعه نقص في الصفقة تسعة وعشرون يوما ذكر عدة احاديث لهذا البعد وفيه ان الشهر يأتي يأتي آآ على ثلاثين ويأتي على تسعة وعشرين. واكثر - 00:18:50
يأتي يأتي ناقصات وهويكة ناقصة فانه يكون كاملا. واذا قال شهرا عيد لا ينقصان كاملة في الاجر وان نقص في العدد. ثم قاله ذكر افتتاح ادوا يأتي تسعة وعشرين يوما هريرة واذا رأيتموه فافطروا فان غب عليكم - 00:19:10
ثلاثين يوما. هذا بالحديث من إبراهيم بن سعد بن شهاب. ثم رواه ايضا الربيع بن مسلم عن ابن زياد أبي هريرة. صوبوا لرؤية يغب عليكم فاكملوا العدد. وهذا هو الاصح لفظة فاكملوا العدد الاصح. ورواه معاذ ابن - 00:19:40
عبد العالي العبري عن ابيه عن شعبة محمد زايد عن ابي هريرة. قال فان غب عليكم الشهر فعدوا ثلاثين. جائظا عن شعبة عن محمد

بن زياد عن ابي هريرة فقال فاكملوا العدد وليس بذكر الثلاثين وهو اصح. ثم رواه بشر محمد بش العبدي عن عبيد الله ابن عمر عن ابي الزناد - 00:20:00

ابي هريرة قال اذا رأيت فصوموا واذا رأيتم فافطروا فان اغبي عليكم فعدوا ثلاثين وهذا اسناد صحيح. اذا ثبت ثبت اكمال انتشار ثلاث يوما من حديث ابي هريرة وبالحديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه ابى عمر فهي - 00:20:20

فهي بعلولة فهي بعلولة. ثم قال باب لا تقدموا رمضان نعم. نقف على هذا والله اعلم قال ان ابن عمر خالف قوله فعلا بيقول ان الزيادة هذي شهادة يعني ما خالف ترى ما يخالف يقول لم يخالف عمر وهذا الاصل الصحابي لا يخالف ويروي - 00:20:40

الاصل ان الصحابي لا يخالف ويرويه. لا يقارب للصحابي روى خالف ما روى هذه لا يمكن ان تقع. كيف ان تقع قاعدة قاعدة العبرة بما روى لا بباب اقول الاصل نقول الصحابي لا يخالف ما هو هذا الاصل - 00:21:00

الاصل في الصحيح اذا قال قولا وروى حديثا فان الناس انه يلتزم بهذا الحديث لا يخالفه ابدا ورحمته تسعة وعشرين تسعة وعشرين ابتدأت الاول اذا توسل اذا قال صم شهر لم يبتدئه من اوله صار ثلاثين. واذا قال ساصب حرا شهر محرم - 00:21:20

واحد تسعة وعشرين يوم تسعة وعشرين اي خاص كاكمل الشهر ونزل حين ال من نسائه شهر محرم يعينك الشهر اكبر تسعة وعشرين فنزل لان الشهر هذا نقص لكن لا لا نقول انه آآ لو ان شاء الله متفرقة من غير ابتداء الشهر نقول لو كان صار شهر - 00:22:00

لان الاصل الشريعة كامل يأتي فاذا لم تعين الشهر اخذت حقبة زائد ما تاخذ حق الدراسة - 00:22:30